

رسالة مار يوحنا

رسالة شهرية تصدرها كنيسة ماريوحنا
كوثينا كاليفورنيا

كيهك ١٧٠٩

السنة الرابعة

العدد السادس والثلاثون

ديسمبر ١٩٩٢

إقرأ في هذا العدد

- ٢ + عقيدتنا في دوام بتولية
العدراء
لقداسة البابا شنودة
- ٤ + الكنيسة وشهر كيهك
للقس جورجوس عطاالله
- ٥ + قدسوا صوماً
للقس اغسطينوس حنا
- ٦ + سأدخل إلى العمق
للقس جورجوس عطاالله
- ٨ + القظمارس
للأرشيدياكون رمزي اسكندر
- ٩ + هواية حمل الهموم
+ سيأتون من المشارق
والمغرب
- ١٠ للقس جورجوس عطاالله
+ العام القديم
والعام الجديد
- ١١ للقس اغسطينوس حنا
+ كنيسةتي وأيمانها ...
- ١٢ للقس جورجوس عطاالله
- + أخبار الكنيسة ١٥ ، ١٤



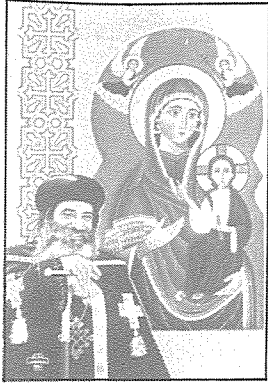
Πατριός Πέτρος
ιερομάρτυρος παρχηγέτης

الشهيد في الكهنة

القديس بطرس بطريرك الأسكندرية

عقيدتنا في دوام

بتولية العذراء



لمصاحب القداسة
البابا شنودة الثالث

موضوع دوام بتولية العذراء موضوع قديم جداً، تحدث عنه آباء الكنيسة منذ القرنين الثاني والثالث للميلاد، وكذلك تحدث عنه آباء القرنين الرابع والخامس. وقد سبق في ١٩٦٢ أن ترجمنا مقالاً للقديس إيرونيموس (جيروم) دافع فيه عن دوام بتولية العذراء ضد رجل يسمى هلفيديوس سنة ٣٨٣م وكل الآراء التي يعتمد عليها البروتستانت حالياً لا تخرج عن آراء هلفيديوس هذا.

ملخص آراء مهاجمي دوام بتولية العذراء:

- ١ - عبارة «ابنها البكر» (لو ٢: ٧؛ مت ١: ٢٥) معتقدين أن البكر معناه الأول وسط إخوته.
 - ٢ - عبارة «امراتك» التي قيلت ليوسف عن العذراء (مت ١: ٢٥). وكلمة امرأة عموماً متى أطلقت على العذراء (مت ١: ٢٤).
 - ٣ - عبارة «لم يعرفها حتى ولدت...». وكذلك «قبل أن يجتمعا وجدت حبلى من الروح القدس» (مت ١: ١٨).
 - ٤ - الآيات التي وردت فيها عبارة «إخوته» عن السيد المسيح مثل (مت ١٢: ٤٤؛ يو ٢: ١٢؛ مت ١٣: ٥٤ - ٥٦؛ مر ٦: ١-٣؛ أع ١: ١٤؛ غل ١: ١٨، ١٩).
- وبمعونة الله سنرد في الصفحات المقبلة على كل هذه الاعتراضات.

١ - ابنها البكر:

الابن البكر، هو الابن المولود أولاً، حسب ترجمة هذه الكلمة بالإنجليزية First born والكتاب المقدس أوضح في تعريف معنى البكر، إذ يقول الوحي الإلهي، قبل تأسيس الكهنوت الهاروني: «قدس لي كل بكر، كل فاتح رحم من الناس، ومن البهائم إنه لي» (خر ١٣: ٢).

فكان كل فاتح رحم، يصير مقدساً للرب، مخصصاً للرب، سواء ولد بعده ابن آخر أو لم يولد. ولا ينتظر أبواه إن كان إنساناً أو مالكوه إن كان من البهائم حتى يولد له إخوة (يصير بهم

بكرًا ١١) ثم يخصصونه للرب

إنما من مولده يصير قدساً للرب، لا لأنه كبير إخوته، إنما لأنه فاتح رحم. وهكذا يمكن جداً أن يكون الابن البكر هو الابن الوحيد.

وهكذا كان السيد المسيح: هو الابن البكر، وهو الابن الوحيد وقد صدق القديس جيروم حينما قال: كل ابن وحيد هو ابن بكر. ولكن ليس كل ابن بكر هو ابن وحيد. إن تعبير البكر لا يشير إلى شخص ولد بعده آخرون: ولكن إلى واحد ليس له من سبقه...

ولذلك فإن بكر الحيوانات النحسة كان يقبل فداؤه، من ابن

شهر (عدد ١٨: ١٦، ١٧). وبكر الحيوانات الطاهرة كان يقدم ذبيحة للرب. وما كانوا ينتظرون حتى يولد أبناء بعده. إنه بكر حتى لو لم يولد بعده، لأنه فاتح رحم.

وهكذا فإن السيد المسيح - كإبن بكر للعذراء - قدموا عنه ذبيحة للرب في يوم الأربعين (يوم تطهير العذراء بعد ولادتها) وفي هذا يقول الكتاب عن السيدة العذراء: «ولما تمت أيام تطهيرها حسب شريعة موسى، صعدوا به إلى اورشليم ليقدموه للرب، كما هو مكتوب في ناموس الرب: أن كل ذكر فاتح رحم يدعى قدساً للرب، ولكي يقدموا ذبيحة كما قيل في ناموس الرب زوج يمام أو فرخى حمام» (لو ٢: ٢٢-٢٤).

واضح أن السيد المسيح طبقت عليه شريعة البكر في يوم الأربعين من مولده. وطبعاً لا علاقة هنا بين البكر وميلاد إخوة آخرين...

وهنا يسأل القديس جيروم: هل حينما ضرب الرب أبنكار المصريين، ضرب فقط الأبنكار الذين لهم إخوة، أم كل فاتح الرحم سواء كان لهم إخوة أم لم يكن...

٢ - عبارة « امرأتك » :

عبارة « امرأتك » تعنى زوجتك . وكانت تطلق على المرأة منذ خطوبتها . وفي تفسير قول الملاك ليوسف النجار : « لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك . لأن الذى حبل به فيها هو من الروح القدس » (مت ١ : ٢٠) يقول القديس يوحنا ذهبى الفم : [هنا يدعو الخطيئة زوجة ، كما تعود الكتاب أن يدعو المخطوبين أزواجاً حتى قبل الزواج] . ويقول أيضاً : [ماذا تعنى عبارة « تأخذ إليك » ؟ معناها أن تحفظها في بيتك ... كمن قد عهد بها إليك من الله وليس من أبيها . لأنه قد عهد بها إليك ليس للزواج ، وإنما لتعيش معك ، كما عهد بها المسيح نفسه فيما بعد إلى تلميذه [تفسير متى : مقالة ٤ : ١١] .

والقديس جيروم يقول أيضاً إن لقب « امرأة » أو زوجة كان يمنح أيضاً للمخطوبات . ويستدل على ذلك بقول الكتاب : « إذا كانت فتاة عذراء مخطوبة لرجل ، فوجدتها رجل في المدينة واضطجع معها ... إرجوها : الفتاة من أجل أنها لم تصرخ . والرجل من أجل أنه أذل امرأة صاحبه » (تث ٢٢ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ : ٧) .

وهنا استخدم الكتاب كلمة امرأة عن العذراء المخطوبة وكلمة امرأة تدل على الأنوثة وليس على الزواج .

والواقع أن حواء سميت أولاً امرأة لأنها من امرىء أخذت (تك ٢ : ٢٣) . وسميت حواء لأنها أم كل حى (تك ٣ : ٢٠) . فكلمة امرأة تدل على خلقها وأنوثتها . وكلمة حواء تدل على موتها .

ودليل أن كلمة امرأة بالنسبة إلى العذراء كانت تدل على خطوبتها وليس زواجها ، قول القديس لوقا الإنجيلي : « فصعد يوسف أيضاً من الجليل ، ليكتتب مع امرأته المخطوبة وهى حبلى » (لو ٢ : ٤ ، ٥) . إذن عبارة : « لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك » معناها خطيبتك ...

فمريم دعيت امرأة ليس لأنها فقدت بتوليبتها ، حاشا . فالكتاب يشهد أنه لم يعرفها . ولكن دعيت هكذا ، لأن هذا هو التعبير المألوف عند اليهود ، أن تدعى الخطيئة امرأة . بل الأنثى كانت تدعى امرأة . بدليل أن حواء عقب خلقها مباشرة دعيت امرأة ، قبل الخطيئة والطرده من الجنة والإنجاب ...

ونلاحظ أن الملاك لم يستخدم مع يوسف عبارة امرأتك بعد

ميلاد المسيح . وإنما قال له : « قم خذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر » (مت ٢ : ٢٠) . وفعل يوسف هكذا في السفر إلى مصر وفي الرجوع « قام وأخذ الصبي وأمه » (مت ٢ : ١٤ ، ٢١) . ولم يستخدم عبارة امرأته .

عبارة امرأته استخدمت قبل الحمل وأثناءه لكى تحفظ مريم فلا يرميها اليهود أنها قد حبلت وليست امرأة لرجل . أما بعد ولادة المسيح ، فلم يستخدم الوحي الإلهى هذه العبارة ، لا بالنسبة إلى كلام الملاك مع يوسف ، ولا بالنسبة إلى ما فعله يوسف . ولا بالنسبة إلى المجوس الذين « رأوا الصبي مع مريم أمه » (مت ٢ : ١١) . ولا بالنسبة إلى الرعاة الذين « وجدوا مريم ويوسف والطفل مضطجماً » (مت ٢ : ١٦) .

٣ - قبل أن يجتمعا وجدت حبلى :

هدف الإنجيلي هو إثبات أن المسيح قد حبل به من عذراء لم تعرف رجلاً لسبيين :

١ - لإثبات أن المولود ، لم يولد ولادة طبيعية من أبوين كباقي الناس ، إنما ولادته من عذراء دليل على لاهوته ، إذ يكون قد ولد من الروح القدس . وهذا ما عبر عنه الملاك بقوله : « لأن الذى حبل به فيها هو من الروح القدس » (مت ١ : ٢٠) .

٢ - لأن ولادته من عذراء من غير زرع بشر ، تجعلنا نؤمن أنه لم يرث الخطيئة الجدية . وبهذا يكون قادراً على خلاصنا ، لأنها إذ هو بلا خطية يمكن أن يموت عن الخطاة .

لذلك كان تركيز الرسول هو على أن العذراء لم تجتمع برجل قبل ميلاد المسيح لإثبات ميلاده العذراوى . أما كونها بعد ميلاده لم تجتمع برجل فهذا أمر بديهى لا يحتاج إلى إثبات .

٤ - لم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر :

عبارة حتى ، أو (إلى أن) until تنسحب على ما قبلها ، ولا تعنى عكسها فيما بعد .

ومثال ذلك قول الكتاب عن ميكال ابنة شاوول الملك : « ولم يكن لها ولد حتى ماتت » (٢ صم ٦ : ٢٣) . وطبعاً بعد أن ماتت لم يكن لها ولد .. وقول السيد المسيح : « ها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر » (مت ٢٨ : ١٦) ، وطبعاً بعد إنقضاء الدهر (متى سيظل معنا) . وكذلك قول الرب للمسيح : « اجلس عن



الكنيسة وشهر كيهك

القس. جوارجيوس عطالله

يعتبر شهر كيهك من الشهور المحببه للشعب القبطي منذ العصور الأولى للمسيحية، ففيه ترفع الصلوات وتقدم التساييح ابتهاجاً بذكرى الميلاد المجيد، ذكرى ما صنعه الله الذي افتقدنا وصنع لنا فداءً وخلصنا من جميع مبغضينا، فتسهر الكنيسة بأصوامها وصلواتها وتسايحها في الشهر الممتلئ بالذكريات الروحية التي تنقل المؤمنين إلى أحداث الميلاد، لذلك رتبت الكنيسة في الشهر الكيهكي مايلي

١- تكون جميع الحان الكنيسة في القداسات ورفع بخور عشية وياكر ذات طابع مميز (اللحن الكيهكي): في الذكصولجيات والمردات (مرد الانجيل) والاسبسمس والحن التوزيع . الخ.

٢- تسبحة نصف الليل والتي تسمى سبعة واربعة لأنها تتضمن سبع ثاوطوكيات (مدايح للسيدة العذراء والدة الاله التي حملت الابن الكلمة) وأربع هوسات وما يلزمها من مدايح وابصاليات وتفاسير.

٣- تنظم قراءات الأحاد لتناسب هذا الشهر المفرح للقلوب، فقراءات الأحد الأول لشهر كيهك تحدثنا عن بشارة الملاك غبريال لذكريا الكاهن بميلاد يوحنا المعمدان، والأحد الثاني عن بشارة الملاك غبريال للسيدة العذراء بميلاد ابن الله، والأحد الثالث عن زيارة السيدة العذراء الى نسيبتها اليصابات، والأحد الرابع عن ميلاد يوحنا المعمدان الذي يهيب الطريق امام الرب يسوع، كل هذه القراءات لتهيئ المؤمنين الى ٢٩ كيهك عيد الميلاد.

يميني حتى أضع أعداءك تحت قدميك» (مز ١١٠). وطبعاً بعد هذا سيظل عن يمينه ...

والأمثلة من هذا النوع كثيرة جداً...

إذن كلمة حتى لا تعنى بالضرورة عكس ما بعدها.

فيوسف لم يعرف مريم حتى ولدت ابنها البكر. ولا بعد أن ولده عرفها أيضاً. لأنه إن كان قد احتشم عن أن يمسه قبل ميلاد المسيح، فكم بالأولى بعد ولادته، وبعد أن رأى المعجزات والملائكة والمجوس وتحقق النبوءات وعلم يقيناً أنه مولود من الروح القدس، وأنه ابن العلي يدعى، وأنه القديس وثمانوئيل والمخلص.

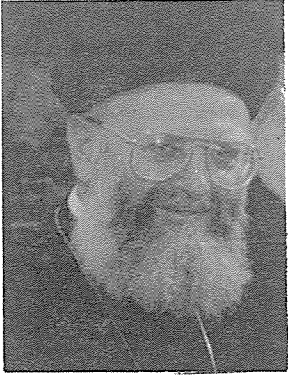
وأنه هو الذي تحققت فيه نبوءة إشعياء النبي القائل: « العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل» (إش ٧: ١٤) وأيضاً «لأنه يولد لنا ولد، ونعطى ابناً وتكون الرئاسة على كتفه، ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام. لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته» (إش ٩: ٦، ٧). ولعل هذا الجزء هو الذي اقتبسه الملاك في بشارته للعذراء (لو ١: ٣١-٣٣).

أعياد الكنيسة

ديسمبر ١٩٩٢

- ١ ديسمبر عيد استشهاد قزمان دميان وأخوتهما وأمهما
- ٢ ديسمبر عيد نياحة القديس كرنيليوس قائد المائة.
- ٤ ديسمبر استشهاد القديس مرقوريوس ابي سيفين .
- ٨ ديسمبر استشهاد القديس بطرس بابا الاسكندرية السابع عشر (خاتم الشهداء).
- ١٢ ديسمبر تذكور دخول السيدة العذراء إلى الهيكل
- ١٣ ديسمبر عيد استشهاد القديس اندراوس الرسول
- ١٥ ديسمبر عيد نياحة القديس الأنبا ابرام بن زرعة صاحب معجزة نقل جبل المقطم .
- ٢٤ ديسمبر عيد نياحة القديس اغريغوريوس الأرمني
- ٣٠ ديسمبر عيد استشهاد القديس برنابا في قبرص .

قدسوا صوماً



للقس اغسطينوس حنا

هل تعلم ...؟

٢- طريق للتأديب: لا يصح ان يعيش الانسان للجسد وحده كالحيوان، والا فسوف يهلك بالروح والجسد معاً الى الأبد في جهنم، وفي الصيام لجام وتأديب للجسد، وتدريب للنفس واخضاع الجسد للروح.

٣- الصوم يجعل الصلاة أقوى فاعليه وأكثر استجابة: وهذا ما ظهر في توبة نينوى وصومها، وفي استير الملكة وشعبها، وما اكده السيد المسيح ان الصوم والصلاة يخرجان الشياطين (مت ١٧: ٢١ اش ٥٨: ٣)

٤- الصوم او الاعتكاف يملأ النفس سلاماً: فيقول الكتاب بالرجوع والسكون تخلصون، وبالهدهد والطمأنينة تكون قوتكم (أشعيا ٣٠: ١٥)

٥- يعطى نصرة اكيده على جميع تجارب الشيطان بالصوم والصلاة وكلمة الله والخلوه (مت ٤: ١-١١)

٦- يساعد على اكتشاف ارادة الله بسهولة: لقد عرف الرسل بالصوم والصلاة، ارادة الله في اختيار بولس وبرنابا رسولين اذ سمعا صوت الروح القدس بوضوح (اع ١٣: ١-٣)

٧- يعطي صحة في الروح والجسد: راجع اصحاح الصوم في أشعيا ص ٥٨ ومنه ترى ان الصوم يعطي انتعاشاً للروح والجسد معاً، فيقول حينئذ ينفجر مثل الصبح نورك وتنبت صحتك سريعاً ويسير برك امامك ويستجيب الرب صلاتك ويشرق في الظلمة نورك ويقودك الرب على الدوام ويشبع في الجدوب نفسك وينشط عظامك، فتصير كجثة ريا (أشعيا ٥٨: ٨-١٢).

١- ان أول وصية أعطاها الله للانسان كانت وصية صوم، عندما قال له «وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، والا فموتاً تموت» (تكوين ٢: ١٦، ١٧).

٢- وان اول خطية ارتكبتها الانسان وجلبت عليه اللعنه والشقاء والموت كانت كسر وصية الصوم؟

٣- وان السيد المسيح القدوس بدأ رسالته المحيية بالصوم أربعين يوماً من حيث سقط آدم الاول؟

٤- وان الثلاثة اشخاص الوحيديين الذين ظهروا بالمجد على جبل التجلي، هم الذين صاموا اربعين يوماً وهم الرب يسوع وموسى وايليا؟

٥- وان الصوم ليس مجرد امتناع عن الطعام او تغير أطعمة، ولكنه أحد وسائل النعمة ومن أقوى اسلحة الحرب الروحية، ومن وسائل العبادة والخدمة.

وهو رياضة وطريق للتوبة- اذ يقول الله «والآن ارجعوا الي بكل قلوبكم وبالصوم وبالبكاء ومزقوا قلوبكم لا ثيابكم» (يوئيل ٢: ١٢-١٣).

٦- وان الكنيسة منذ صعود السيد المسيح وفي عيد الرسل، كانت تصوم اصواماً جماعية.

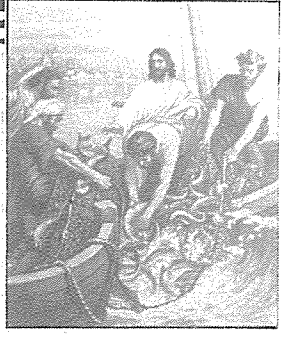
يقول الكتاب اذ «كان الصوم قد مضى» (أعمال ٢٧: ٩)

سبعة فوائد عظمي للصوم :

١- النقاوة الروحية: يقول الكتاب «ان راعيت اثما في قلبي لا يستمع لي الرب» (مز ٦٦: ١٨). وفي الصوم امتحان للقلب وحساب للضمير لاكتشاف نقط الضعف والعيوب والخطايا الخفية، من انانية وكبرياء وغضب وعناد وخصام وأفكار شريرة، ونقص في المحبة واهمال للصلاة، وكلمة الله والاعتراف والتناول. الخ.

سادخل إلى العمق لألقى الشبكة

٢



القس جوارجيوس عطالله

الرسول مع المسيح جعلته يقف بلا خوف امام الملوك ورؤساء ووحوش واعداء كثيرين ووثق في عمل الرب معه ففتن المسكونه وكرز للأمم وخلص كثيرين . ان مجد الكنيسة الأولى لن يعود ان لم نرجع الى عمق الشركة مع المسيح، نعود الى ما كانت كنيستنا تعيش فيه مع عريسها في نشوة الحب الالهي ،ومتعة تذوق أسراره المحيية بنفس واحدة وروح واحدة .

٢- في قراءتنا الروحية:

فالقراءة السطحية للكتاب المقدس لا تفيد، لابد وأن تجد كلمة الرب عمقاً في قلوبنا لكي تنمو وتأتي بثمر، عمق تختبئ فيه كلمة المسيح بغنى وتحفظ الانسان من الخطية لنقول: « خبأت كلامك في قلبي لكي لا اخطئ اليك » (مز ١٩٩: ١١) . وعندما نخبئ كلمة الله في اعماقنا نسلك بالتدقيق في هذا العالم، فالذي يحفظ كلمة الله، تحفظه الكلمة من الشرير، ويقدر ان يصل الى اعماق محبة الله، بل يعرف كيف يتعامل مع الله حسب مواعيده وكيف يصلي اليه في كل ظروف حياته وكيف يتمتع بالمناجاة والتأمل في احساناته. الانسان الذي لا يخبئ كلمة الله او يدخلها في أعماقه لا يقدر أن يسمع انذارات الرب ولا يتمتع بمواعيده ولا يأتي بثمر في حياته، ويكون كشجرة في مهب الريح، يخور عندما تواجهه التجارب وترهقه المشاكل، وينتزع السلام من حياته، ويعيش مكتئباً ومهموماً وحزيناً .

٣- في صلاتنا:

الصلاة السطحية التي بلا أيمان لا تفيد ولا تنفع صاحبها، والصلاة العميقة تشبع روح الانسان وترويه، فالصلاة العميقة فتحت ابواب السجن لبطرس، ونقلت

تحدثنا في العدد السابق في موضوع «قد تعبنا... ولم نأخذ» وفي هذا العدد سنتحدث عن الدخول الى العمق لكي نصطاد، اذ يجب ان ندخل الى العمق في علاقتنا مع السيد المسيح، في قراءتنا الروحية، في صلاتنا وفي معرفتنا للرب وحكمته ومحبته، وفي الايمان به وبتعاليم كنيستنا .

١- في علاقتنا مع المسيح:

يجب ان ندخل الى العمق في علاقتنا مع السيد المسيح، لأن الرب عجائبه في العمق (مز ١٠٧: ٢٤) والانسان الذي ليس له علاقة قوية بالمسيح تتقاذفه تيارات العالم فيترك المسيح من اجل شهواته لأن حب الرب لا يملأ قلبه، «ديماس قد تركني اذ احب العالم الحاضر» (٢ تي ٤: ٩)، والعلاقة السطحية مع المسيح جعلت حناييا وسفيره يكذبان على الروح القدس، بينما العلاقة القوية مع الله جعلت يوسف يحتمل غضب اخوته ويقول لزوجة فوطيفار: «كيف افعل هذا الشر العظيم واخطئ الى الله». العلاقة الواهية التي كانت لشاول الملك مع الله جعلته لا يسمع لصوت الرب ويعمل الشر في عينه فرفضه الرب (اصم ١٥: ١٩)، بينما العلاقة العميقة لداود بالرب جعلته يرغم مزاميره الشجية فجعله الرب ملكا على اسرائيل. والعلاقة الضعيفة لملوك اسرائيل بالرب جعلتهم يدخلون العبادات الوثنية فجلبوا غضب الله عليهم وسباهم الى بابل، بينما العلاقة القوية التي كانت لموسى النبي مع الله جعلت الرب يقبل شفاعته من اجل بني اسرائيل ولا يفتنيهم في البرية. والعلاقة القوية لبولس

جبل المقطم ومن ضعف صلاتنا انهارت بيوتنا المسيحية

وابتعد اولادنا عن الكنيسة وعن معرفة المسيح وباعه

كثيرون من اجل نزوة او شهوة او مال او مجد ارضي .

الصلاة العميقة لا يليا انزلت من السماء ناراً فأكلت

الذبيحة، ثم اوقفت السماء من ان تمطر ثلاث سنين

وستة اشهر . الصلاة العميقة لكرنيلوس جعلت السماء

تستجيب لهذا الأممي وترسل له بطرس الرسول من أجل

خلاصه هو وأهل بيته، والصلاة العميقة جعلت الثلاثة

فتية يسيرون في اتون النار ولا يحترقون، الصلاة العميقة

تزيد محبتنا للمسيح وتقويها فلا يستهوننا العالم وينزع

محبة المسيح من قلوبنا . ان الصلاة القوية للأباء الذين

يعيشون في البراري وشقوق الأرض هي التي حفظت

كنيستنا القبطية من الضياع، وأنقذتها من الأعداء

الذين ارادوا اذلالها أو اضعافها او القضاء عليها .

٤- في معرفتنا لحكمة الله ومحبته:

عندما نتعمق في معرفة الله وحكمته ومحبته، نعيش في

اختبارات مع الله . عندما نتعمق في حكمة الله نعلم ان

كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله . الذي

يعيش في العالم مثل باقي مخلوقات الله، لا يعرف الهدف

من حياته ولا يعرف كيف يسلك مع الله المحب، تنتهي

ايامه بلا فائدة أو ثمر . الذي يتعمق في محبة الله لا

يرضى بديلاً عن المسيح للسكنى في حياته، فعمق محبة

المسيح تطرد الشر من حياتي وتعلمني ان اتمثل بالمسيح

في تعاملاتي . وتجعلني اقول مع بولس الرسول: «من

سيفصلنا عن محبة المسيح» (رو٥:٨)، احبه المحبة

الصادقة التي بلا رياء وبلا غرض والتي لا تفرط فيه

لأي سبب، وفي عمق محبتي للسيد المسيح أقول له كل

يوم:

«على كلمتك التي الشبكة، فأشعر أنك في سفينة حياتي

على الدوام» .

٥- في إيماننا بالمسيح:

ندخل الى العمق في ايماننا بالمسيح، لئلا تستهوننا

التعاليم الغريبة وتبعدنا عن مصدر النعمة وتنسينا

نفوسنا وخلاص حياتنا . نذكر قول الرب الذي يحذرنا

من الذئاب الخاطفة (مت٧:١٢) والذي يردده القديس

بولس لقسوس الكنيسة في أفسس (اع٢٠:٢٩) . نعرف

قيمة الايمان الذي تسلمناه وضحي من اجله الكثير من

ابناء الكنيسة . عندما يهاجمون إيمانك او كنيستك او

يشككونك في لاهوت المسيح، كن مستعداً للاجابة

المقنعة ولجابهة كل من يسألك عن سبب الرجاء الذي

فيك - تقبل هذه الصدمات في محبة ولكن في قوة فتحطم

سهامهم دون ان تخترق درع إيمانك بالسيد المسيح

وبكنيستك . لندخل الى العمق في الروحانيات، ولا

نعتمد على قوتنا أو على حكمتنا أو على اموالنا او على

الغير من البشر، لأنه ملعون من يتكل على ذراع بشر،

ولنقول مع بولس الرسول: «استطيع كل شئ في المسيح

الذي يقويني» (فى ٤:١٣) .

ماذا قدمت؟

لقد قدم ابراهيم ايماناً، وقدم اسحق طاعة، وقدم موسى

حلماً، وقدم يوسف عفة، وقدم يشوع جهاداً، وقدم

أيوب صبراً، وقدم داود صلاة وتسييحاً، وقدم سليمان

حكمة واختباراً، وقدم أيليا غيرة، وقدم دانيال والثلاثة

فتية ثباتاً على المبدأ، اما المسيح فقد قدم حباً لم يعرفه

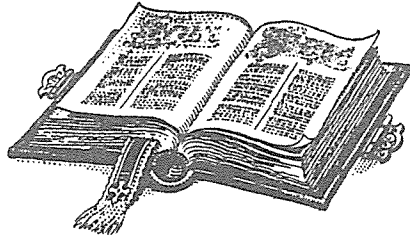
البشر، ولم يظهره الآباء ولم يقدمه الأنبياء، هذا الحب

الذي اظهره في تجسده والامه وموته، حب للخطاة الذين

أولهم انا . وانت ماذا قدمت للذي أحبك وغسلك من

خطاياك بدمه؟

٧



اعرف كنيسةك القبطية

للارثوذكسيون رمزي اسكندر

١ القَطْمَارِس

القَطْمَارِس هو كتاب القراءات في الكنيسة القبطية الارثوذكسية.

يتضمن اظهار السيد المسيح المنتصر ومحبه اللانهائية، ويتضمن أيضاً ثمار القيامة المقدسة من بين الأموات.

ماهو أساس نظام الكنيسة في القراءات :

تقوم الكنيسة باختيار بعض اصحاحات الانجيل المقدس من البشائر الأربعة وسفر اعمال الرسل ورسائل معلمنا بولس الرسول والرسائل الجامعة (الكاثوليكون) والمزامير واجزاء من أسفار العهد القديم (التي تقرأ أيام صوم

نينوى والصوم الكبير واسبوع الآلام) كل هذه القراءات قامت الكنيسة بضمها في كتاب اسمه «قطمارس» وكلمة قطمارس هي كلمة يونانية معناها «قسم لكل يوم»

وعلى ذلك فهو كتاب يشمل قراءات منتقاه من الكتاب المقدس وموضوعه لتناسب كل يوم من أيام السنة.

تفاصيل عن أقسام كتاب القَطْمَارِس:

أولاً - قَطْمَارِس الأَحَاد

يشمل قطمارس الأَحَاد ٤٠ أحد (باقي أحاد السنة تدخل في قطمارس الصوم الكبير واسبوع الآلام والخماسين) وتنقسم تلك ال ٤٠ أحد الى :-

(١) ٤ أَحَاد كل شهر (توت وبابه وهاتور وكيهك وطوبه

وامشير وبوونه واييب ومسرى) $4 \times 9 = 36$

والأحدين الآخرين من شهر بشنس ٢ - وأحد واحد

من شهر النسي (الصغير) ١

والأحد الخامس من أي شهر فيه ٥ أحاد ١ = ٤٠

(٢) اما الأحد الأول والاحد الثاني من شهر بشنس ٤

أحد برمهاث، ٤ أحاد برموده فانهم ضمن الصوم الكبير

(٥) القسم الخامس: قطمارس الخماسين المقدسة وهو ٨ واسبوع البصخة

ان لم نجعل للرب جزءا كبيراً من حياتنا فان الاسرة القبطية تواجه عدة مشاكل، لأن قراءة الانجيل بصفة منتظمة يومياً يزيد النمو الروحي ويجعلنا نطبق مبادئ التعاليم الروحية في حياتنا. والكنيسة القبطية الارثوذكسية هي كنيسة انجيلية Biblical تعتمد على الكتاب المقدس كالمصدر الأول في تعاليمها.

وكتاب القَطْمَارِس (أوكتاب القراءات المقدسة) هو فى الحقيقة دراسة كاملة لحياة ربنا يسوع المسيح على الأرض منذ البشارة والميلاد والعماد ورسالته المقدسة وألامه على الصليب وقيامته من بين الأموات وصعوده الى السماء الى وقت مجيئه الثاني، ثم الاشاره الى حياة أبائنا القديسين يؤكد لنا استمرار التقليد الرسولي.

أقسام كتاب القَطْمَارِس

(١) القسم الأول: قطمارس الأَحَاد خلال السنة ويشمل عمل الثالوث القدوس: محبة الله الأب ونعمة الابن الوحيد ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح وشركة وموهبة وعطية الروح القدس.

(٢) القسم الثاني: قطمارس الأيام وهو يركز على حياة القديسين.

(٣) القسم الثالث: قطمارس الصوم الكبير وهو يشرح العلاقة بين نبوات العهد القديم وتطبيقاتها في العهد الجديد.

(٤) القسم الرابع: قطمارس اسبوع الآلام وهو يشرح الآم السيد المسيح يوم بيوم وساعة بساعة.

(٥) القسم الخامس: قطمارس الخماسين المقدسة وهو ٨ واسبوع البصخة

قاعدة الأحاد قطمارس:

(أحاد شهر أيب)

(٥) عناية السيد المسيح بكنيسته (أحاد شهر مسرى)
(٦) المجئ الثاني للسيد المسيح ونهاية الأيام (أحد شهر
النسى أو الشهر الصغير).
+ يلاحظ انه اذا كان هناك شهر فيه ٥ أحاد فان قراءات
الأحد الخامس (وتعتبر بركة) تقرأ فيها معجزة اشباع
الجموع من اخمس خبزات وسمكتين
+ واذا تصادف عيد سيدي يوم من أيام الأحاد فانه
تقرأ قراءات العيد بدلا من قراءات الأحد.
للموضوع بقية

كل قراءات ال٤٠ أحد تتكلم عن عمل واحد وهو عمل
الثالوث المقدس وينقسم الى ثلاثة أقسام:-
(١) محبة الله الأب للجنس البشري (أحاد شهر توت)
(٢) نعمة الابن الوحيد ربنا وأهنا ومخلصنا يسوع
المسيح للجنس البشري (الأحاد من بابيه الى بشنس)
(٣) شركة وموهبة وعطية الروح القدس (أحاد شهر
بؤونه)
(٤) مساعة السيد المسيح لتلاميذه ورسله الأطهار



هواية حمل الهموم

وهنا ردت عليه الجدة العجوز تلقائياً وهي تلهث:
- «أشكرك يا ابني كتر خيرك.. أنت عاوز تشيلني
وتشيل شيلتي كمان» !!؟
تعلق

ليس عجيباً ان نصلي ونشكو له همومنا ولا نسلمها له
ونطمئن، وانما نعود بعد الصلاة لنحملها مرة اخرى
ونضعها على رؤوسنا من جديد؟!
جميل ان نهتم، ولكن ليس من الايمان ان نمول الهم
«فالهم في قلب الرجل يحييه». ويقول المرزم «اللق على
الرب همك وهو يعتني بك». كما يقول الرسول
بولس: «لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة
والدعاء مع الشكر، لتعلم طلباتكم لدى الله. وسلام
الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأفكاركم في
المسيح يسوع» (فيلبي ٤: ٦، ٧).

يحذر السيد المسيح، كما يحذر كارنيجي في كتابه (دع
القلق وأبدأ الحياة) من الهم او القلق الذي لا يحل
المشاكل وانما يزيدنا تعقيداً اذ يصيبنا بالأمراض
الروحية والنفسية والعصية والجسدية. ان «هواية حمل
الهموم» خطية تصل ببعض الناس للمرض والكفر
والجنون، فاحترس منها.

لاحظ رجل طيب القلب وهو يقود سيارته «النصف
نقل»، سيدة عجوز تسير على قدميها ببطئ منحنية
تحت حمل ثقيل على رأسها يكاد يسحقها ويكسر
رقبتها. فاشفق عليها ووقف بجانبها وعرض عليها
ان يقوم بتوصيلها ليريحها من ذلك الحمل الثقيل
طالما انه ذاهب في نفس طريقها، فشكرته وركبت في
خلف سيارته.

وبعد ان سار الرجل بها فترة وجد الناس في الطريق
يضحكون وهم يشيرون الى سيارته، فنظر الى الخلف
ليرى ما الخبر؟ ودهش الرجل عندما وجد تلك السيدة
العجوز واقفة تترنح لاتكاد تحفظ توازنها وكأنها ترقص
وهي لا تزال تحمل ذلك الحمل الفظيع على رأسها
وتسنده بيديها!! فصاح فيها:

- ياست.. أنا قصدت أعمل له خدمة وأريحك.. اجلس
من فضلك وضعي هذه الشيلة الكبيرة بجانبك
واستريح.

سياتون من المشرق والغارب



ذكريات خادم

القس جوارجيوس عطالله

العماد للسبت التالي .
وحضر تيري وزوجته واولاده قبل الميعاد وبعد ان
أعترف الزوجان قمت بتعميد جميع افراد الأسرة
ودهنهم بالميرون المقدس، وتناولوا من الاسرار المقدسة
وبعد القداس طلبت من الوالدين أن أقوم بمنحهم سر
الزبيحة المقدسة، وبذلك حصلوا على خمسة اسرار في يوم
واحد، ومن الطريف أن هذا اليوم كان بالصدفة الذكرى
السنوية العاشرة لزوجهما . وبعد اسبوعين اتصل بي
تيري واخبرني ان ابنه الرضيع حرارته مرتفعة وطلب
مني الحضور للصلاة من أجله وعمل مسحة شفاء
المرضى قبل أن يطلب الطبيب لابنه ولقد اشترك الوالدان
بايمان عجيب في صلاة القنديل . وبعد ان مسح الطفل
بزيت القنديل وجلسنا معاً قال لي: «ان الكنيسة
الارثوذكسية غنية بالتعاليم الكتابية وكل ممارستها لها
عمق روحي ومن يتقبل تعاليمها بايمان يتمتع بعشرة
المسيح، ويألت كل المسيحين يدرسون تعاليمها بلا
تحيز.» ثم اردف قائلاً «لقد سألت احد الخدام في
احدى الكنائس التي لا تؤمن بالاسرار عن سر مسحة
المرضى الذي ذكره يعقوب الرسول (يع ٥: ١٤، ٢٠) وما هو
مفعول الزيت ان لم يكن هناك عمل الروح القدس لشفاء
المريض؟ فأخبرني بتحيز غريب وبفكر مفرض رافض
للتعليم الأصيل: «ان عمل الزيت في الشفاء لا يزيد عن
التدليك، وهذا عمل يفيد المريض» وبعد بضعة دقائق
جاءت زوجة تيري الامريكية لتخبرنا ان الطفل اصبح
طبيعي وحرارته عادية ولا حاجة الى طبيب، فالمسيح هو
الطبيب الحقيقي لأنفسنا واجسادنا وأرواحنا، وهو الذي
يتقابل معنا في الاسرار المقدسة. لقد تعجبت ومجدت
الله لعمق الايمان الذي كان عند الوالدين حديثي
الانضمام الى الكنيسة الارثوذكسية، وطلبت من الرب ان
يزيد ايمانها .

تقوم الكنيسة في مصر الجديدة بصلاة قداس يوم السبت
باللغة الانجليزية لمجموعة من الأجانب الذين انضموا إلى
الكنيسة وكانوا يواظبون على القداس هم وعائلاتهم،
وكان عددهم في تزايد فكنا نجد وجوه جديدة كل
فترة. وفي يوم تقابلت مع شاب امريكي يدعى تيري،
وأخبرني انه تأثر بكلمات القداس وطلب أن يتعرف اكثر
على كنيسةنا واعطيته بعض الكتيبات، وبعد أن واطب
على حضور القداسات لفترة قصيرة، طلب ان ينضم الى
كنيسةنا هو وزوجته الامريكية واولاده الثلاثة، معلناً
اصالة تعاليم الكنيسة الأرثوذكسية وعمق روحانياتها عن
الكنيسة التي كان يصلي ويخدم فيها .

وبعد ان أختبرت صدق كلامه وايمانه بكل تعاليم
الكنيسة وطقوسها وأسرارها، وجدت أنه لا يوجد مانع
من أن ينال صبغة المعمودية هو وزوجته واولاده، وحددنا
يوماً من أيام السبوت لنوال هذا السر قبل القداس
الالهى، وحضروا جميعهم في الميعاد المحدد ولكن
وجدت جرن المعمودية فارغ ولا يوجد وقت كاف
لاعادة تعميم جرن المعمودية لأن قداس تقديس مياه
المعمودية يستغرق وقتاً طويلاً مما يتعارض مع موعد
القداس الالهى، عندئذ طلب تيري مني ان نؤجل



العام القديم و العام الجديد



القس اوغستينوس هنا

ولكن الخادم عاد وحده وقال ان العام الجديد لا يمكنه
المجيء!

وسأل العام القديم: «هل رأيته؟»

- فأجاب الخادم: «كلا. ولكنه ارسل يقول ان الطبيب
أعطى أوامر مشدودة ان لا يترك البيت لعدة أيام...
وقال ان خروجه قبل أول يناير يقلب الدنيا رأساً على
عقب!»

وارتبك العام القديم قليلاً ثم قام الى مكتبه وبدأ يكتب
خطاباً للعام الجديد:-

صديقي العزيز الصغير

بعد التحية- مع انه لم يسبق لي ان أشرف برويتك وأظن
اني لن أنال هذا الشرف. فاني اتجاسر وأكتب لك لأن
مستقبلك يهمني كثيراً!

وحتى يمكنك ان تقرر عمق اهتمامي بك، أخبرك ان في
نيتي عندما أذهب ان أترك كل مالي لك!

والآن اذا سمحت لي أرجو- بحق كبر سني عنك، ان
أقدم لك نصيحة مؤلفة من اربع كلمات هي

«لا تضع يوماً واحداً»

عندما بدأت حياتي ب ٣٦٥ يوم قلت انها كبيرة لا
نهاية لها ولكني الآن أرى- وأسفاه - ان هذه الثروة على
وشك الانتهاء. وقد علمت انك أحسن حظاً وأطول
عمرأ مني وسيكون لك ٣٦٦ يوم. أنا واثق أنك ستبدأ
بداية طيبة ولكن ما أرجوه انك تستمر في ذلك الى
المنتهى. وقد تذكرت الآن مكتوباً أرسله الى سلفي قبل
مجيئ. وقد أخبرني فيه انه بالقرب من نهايته أظلمت

التكلمة في صحيفة الأخبار

من أطرف ما قرأت في كتاب لتقصص الأولاد ان العام
القديم بعد الكريسماس عند الغربيين أحسن انه
متوعك وصحته تتدهور سريعاً وتساءل هل أكل او
اشتغل اكثر من اللازم؟ فلما ساءت حالته أرسل يدعو
«الأب زمن» طبيبه الخاص. وهذا بعد ان جس
نبضه القى بنظرة على التقويم ثم هز رأسه!

- وقال العام القديم: «ماذا ترى يا دكتور هل أنا مريض
جداً؟»

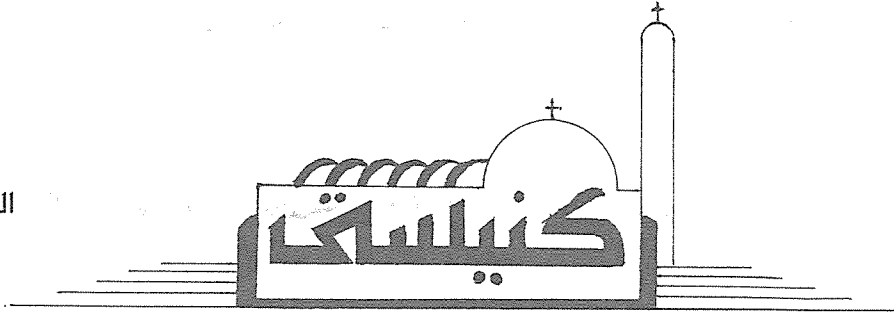
- وأجاب الطبيب: «اوه... لست مريضاً جداً، ولكنك
ترى أنك كبرت... وفي الحقيقة - وهنا نظر مرة اخرى
الى التقويم ثم قال:«أرى من واجبي ان أخبرك ان أيامك
معدودة!»

- ولكن يا دكتور... الا تظن انه يحسن بي ان أخذ
زجاجة مياه ساخنة والازم الفراش؟

- وأجاب الطبيب: لن يفيدك هذا بالمرة فان كنت تسمع
نصيحتي فعليك ان تظل عاملاً الى المنتهى... اليوم هو
٢٧ ديسمبر ولن يستطيع كل أطباء العالم ان يبقوك في
الحياة بعد منتصف ليل ٣١ ديسمبر لحظة واحدة!»
وقال العام القديم: «ولكن ما الذي يحدث للعالم بعد ان
أذهب؟»

- وأجاب الطبيب: «ان هذا يتوقف تماماً على العام
الجديد!»

وجلس العام القديم في كرسيه صامتاً ومفكراً- ثم دق
الجرس وجاء الخادم فأرسله الى العام الجديد الذي
يقيم في الشارع المجاور يرجو بالحاح ان يتفضل بزيارته
لأنه يريد التحدث اليه في أمور هامة جداً!



ايمانها ... تقليدها ... جهادها

عقيدة التجسد و الفداء

بعضها فيما يلي:-

- ١٠- هل هناك أهداف أخرى للتجسد غير الفداء:
- لقد كان الهدف الأساسي لتجسد الابن الكلمة هو الفداء، فبعد أن أعد البشرية لفكرة الخلاص خلال عدة قرون أظهر محبته للبشر بتجسده لكي يقدم ذاته ذبيحة نيابة عن الانسان (يو:٣:١٦) وبذلك صار الانسان يعيش للمسيح الذي احبه واسلم ذاته من اجله (غل:٢:٢٠). وقدم الفداء بركات كثيرة للانسان منها:
- + اعلن الله كخالق جبلتنا انه إله محب وبار فبالخلاص أنقذنا من الهلاك الأبدي.
 - + بالفداء اظهر لنا طبيعته الممتلئة رحمة وعدلاً، فالعدل والرحمة تعانقا، فعدله ممتلئ رحمة ورحمته ممتلئة عدلاً.
 - + بالفداء كسر شوكة الموت الذي تملك علينا (رو:٥:١٤).
 - + بالفداء انهزم الشيطان وكل قواته وانكشفت للبشرية حيله الرديئة (ايو:٣:١٥).
 - + الفداء أصدع الأنسان الى السماء، فبالمسيح نقدر ان نرث الملكوت (يو:٣:١٤).
- لكن هناك اهداف أخرى للتجسد يمكن أن نوضح
- + تغيير وتجديد الطبيعة البشرية الساقطة: عندما سقط الانسان بكبريائه اذ اراد ان يعرف كل شئ مثل الله، نزل الاله وصار انساناً لكي يجعل الانسان الهاً (شركاء الطبيعة الالهية)، فجاء متواضعاً لكي يعالج السقطة الأولى الكبرياء لذلك اخلى ذاته أخذاً صورة عبد وشابه البشرية في كل شئ ما خلا الخطية، وسمانا نحن البشر (مخلوقاته) اخوة لكي ييكت الذين يعاملون اخوتهم معاملة العبيد. لذلك ارجع الله للانسان طبيعته الأولى التي فقدها بالسقوط، واعطى الذين يقبلوه في محبة واتضاع سلطاناً أن يصيروا أولاد الله.
- وهذه قصة توضح المعنى السابق: كان للملك ابن وحيد محبوب له، ولزم الأمر ان يسافر الابن الى مكان بعيد لكي يتعلم، لكن قبل ان يسافر الابن ويترك اياه، طلب والده من اعظم فناني عصره ان يرسم صورة دقيقة لابنه يضعها في مكان لائق في قصره لكي يشاهدها يومياً عندما يتركه الابن ويرحل. وجلس الابن امام الرسام الذي قام بواجبه على أتم وجه وسافر الابن. وحدث ان احد الخدم الحقودين قام ولطخ الصورة ببعض الأحبار، وعندما شاهدها الملك تضايق وحزن لأن صورة ابنه قد تشوهت، وطلب الملك من الفنان الذي رسمها أن يصلحها، فأخبر الفنان الملك انه لا يقدر ان يصلحها ان لم يحضر الابن المسافر ليعيد رسم الصورة، وعندما حضر الابن اراد الفنان ان يرسم صورة جديدة للابن.

لكن الملك رفض وطلب من الفنان ان يجدد الصورة الفاسدة القديمة. هذا الملك هو الأب السماوي، والسيد المسيح هو الابن، والصورة هو الانسان، والفنان هو الروح القدس، والخادم الشرير هو ابليس. لذلك لزم ان يحضر الابن ليجدد الصورة القديمة للانسان، رافضاً الاب ان يخلق بشرية جديدة، فجدد آدم العتيق وجعله خليقة جديدة في ابنه يسوع بالروح القدس، فجاء مشتهد الأجيال في ملء الزمان ليعيد لنا حرية اولاد الله (يو ٨: ٣٦، ٨٠: ٢١).

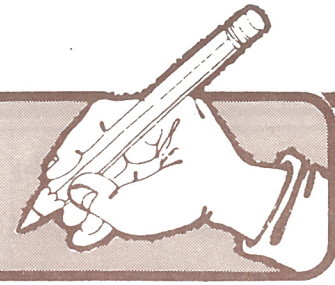
+ اتحاد البشرية بالله:

لقد اعطانا الله بعد الفداء روحه القدس لكي يتولى ارشادنا وتطهيرنا واعدادنا للمثول امامه، واصبح الانسان له قدره ان يتحصن بالله فلا يأتي الى دينونة (يو ٥: ٢٤، ٨٠: ١)، لقد أعطى الله طبيعتنا روح القوة وصرنا هياكل للروح القدس، بل صارت لنا طبيعة جديدة تنتصر على ابليس وعلى الموت، وصار الانسان يعيش بالتعقل والبر والتقوى في العالم الحاضر ناكراً الفجور والشهوات العالمية (تي ٢: ١١، ١٢). وهذا مثل آخر يوضح اتحادنا بالله، لو أحضرنا قشة جافة وقربناها للنار فانها تحترق في الحال، لكن لو احطنا القشة بمادة الاسبتوس، فان القشة لا تحترق حتى لو أقيت في النار. هكذا أيضاً طبيعتنا البشرية الضعيفة كالقشة تحترق عندما تقترب من الدينونة، لكن عندما تغلف طبيعتنا بنعمة المسيح، لا تحترق امام الدينونة الالهية. فالله ساكن فينا وسكانه فينا يقوينا ويغذيها ويهبنا قوة وذلك دون ان يقلل من طبيعته الالهية.

هلمسة في اذن كل أم

+ لا تكوني مسرفة في عطائك أو فظة المعاملة او انانية في مشاعرك فينشأ اولادك بين ميوعة التريسة او محرومين من الحنان، فكوني حكيمة في حبك.
+ لا تميزي في تعاملك بين ابن وابنة، فأنت للكل.
+ تذكري صورة الامهات الصالحات والمثاليات مثل العذراء مريم ولوتيس وافنيكي ويوكابد وحنة.

+ كوني زوجة حكيمة سالحة، وحماة محبة ومحبوبة، وكنت متفرقة ومطيعة، وسلفه تقيّة ووديعة، وأبنة مباركة.



أجمل التهاني

+ تهنئ الكنيسة الأبْن المبارك وجدي حلقه وعروسه
المباركة نرجس بزواجهما السعيد وترجو لهما حياة
زوجية صالحة ومثمرة
+ الكنيسة تهنئ الابن المبارك عوني أنور شنودة
وخطيبته الابنه المباركة نيفين بالخطوبة وترجو لهما
كل توفيق.
+ تهنئ الكنيسة الابن المبارك هاني القس ابراهيم
وخطيبته هويدا بطرس بالخطوبة وترجو من الرب ان
يوفقهما .

+ الكنيسة تهنئ الدكتورة راندا سرקيس بالنجاح في
معادلة الطب وترجو لها ولزوجها عادل سرקيس كل
بركة وتقدم .

عماد مقدس

+ تهنئ الكنيسة الطفل دانيال جوزيف يسى بالمعمودية
وهو نجل جوزيف يسى وزوجته ثيكتوريا وتدعو له
بالنمو في النعمة والقامة

تعزيات السماء

+ الكنيسة تعزي الأخ فرج ميشيل فرج الله وزوجته
نيرفئين في انتقال والدتها السيدة ناهد روفائيل ،
فللراحة الرحمة وللأسرة العزاء .
+ كما تعزي الكنيسة السيدة هيا بطرس زوجة
الشماس جرجس بطرس في انتقال خالتها فللراحة
الرحمة وللأسرة العزاء .

سهرات شهر كيهك: «مباركة انت في النساء» (لو:١٠:٢٤)

تبدأ سهرات تسبحة نصف الليل لشهر كيهك (سبعة
واربعة) الساعة الثامنة مساء حتى منتصف الليل ايام
الجمع والسبوت ابتداءً من الجمعة ١٢/١١
مؤتمرات شباب ماريوحنا الشتوية
يقوم اجتماع الشباب (الانجليزي) بمؤتمرهم السنوي
الشتوي في پاين كريست، في منطقة اروهيد في الفترة
من ٢٠ إلى ٢٣ ديسمبر، كما يقوم اجتماع الشباب
(العربي) بمؤتمرهم السنوي في الفترة من ١-٣ يناير
١٩٩٣ بنفس المكان .

الاحتفال بليلة رأس السنة الميلادية:

تقضى الكنيسة ليلة رأس السنة الميلادية بين الصلاة
والتسبيح والشكر والترانيم وحساب النفس وتجديد
العهد واخيراً تناول من الاسرار المقدسة في فجر اول
ايام السنة الجديدة. يبدأ البرنامج من الساعة الثامنة
مساءً برفع بخور عشية وكلمات روحية وترانيم
وتسايح شهر كيهك، ثم صلاة الشموع وصلاة نصف
الليل وينتهي البرنامج بالقداس الإلهي، الذي ينتهي في
حوالي الساعة الواحدة والنصف .

مؤتمرات شباب ماريوحنا الشتوية

يقوم اجتماع الشباب (الانجليزي) بمؤتمرهم السنوي
الشتوي في پاين كريست، في منطقة اروهيد في الفترة
من ٢٠ إلى ٢٣ ديسمبر، كما يقوم اجتماع الشباب
(العربي) بمؤتمرهم السنوي في الفترة من ١-٣ يناير
١٩٩٣ بنفس المكان .



التكملة ص ١١

تابع

العام القديم و العام الجديد

أيامه بأهوال الحرب وأودعني مهمة اقامة صرح السلام في العالم. ولكني لم أستطيع القيام بكل ما أملت، ولذلك أترك الباقي لك.

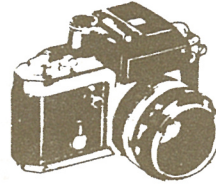
لا تخف... فيوجد أناس مدهشون في كل مكان. ان العالم كله يتطلع اليك راجياً ان تتحسن احواله من خلالك. وفي الختام تقبل خالص تحياتي وتمنياتي الطيبة.

وكتب العام الجديد يشكر العام القديم وقال انه في نيته ان يجعل العام القادم أحسن عام عرفته الكرة الأرضية. وانه سوف يستعين بالشباب واولاد مدارس الأحد في خدمته لأنهم نشطون وممتمثلون أياماً وطموحاً ومبادئ صالحة وأنهم أمل المستقبل.

الى هنا تنتهي القصة... وهكذا تأتي السنون وتذهب وكل منها تمدد يدها اليك طالبة معونتك، فهل عملنا لجعل هذه السنة أحسن سنة رآها العالم الى الآن؟.

ان العام الجديد لا يمكنه ان يكون أفضل من العام القديم بدوننا. فما أصدق قول الشاعر:

«نعيب زماننا والعيب فينا .. وليس لزماننا عيب سوانا»
فيا ليت كل منا يعمل بقوة وجدية على اصلاح نفسه واقتلاع رذائله وبنيان حياته في محبة الله والناس... في عمل الخير وخدمة الغير حتى لا يضيع عمرنا هباء، ولا نضيع يوماً واحداً.



المعرض في صور

